تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي

إعداد

د. إدريس سلطان صالح يونس

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية، جامعة المنيا

تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، ولتحقيق ذلك أُعدت قائمة بأبعاد التماسك الاجتماعي تضمنت خمسة أبعاد أساسية، هي: (الانتماء، والإدماج، والمشاركة، وقبول الآخر، والمشروعية)، وصيغت أربعة مؤشرات لكل بعد منها. وحُلل منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في ضوء هذه الأبعاد، وصُممت استبانة لقياس وجهة نظر المعلمين في دور منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في تنمية الأبعاد السابقة ومؤشراتها لدى التلاميذ، وطُبقت على عينة عشوائية قوامها (٥٠) معلمًا ومعلمة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: ضعف مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لأبعاد التماسك الاجتماعي، وضعف دورها في تنمية هذه الأبعاد من وجهة نظر المعلمين، وقدمت البحث تصورًا مقترحًا لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، متضمنًا الأسس، والأهداف والمحتوى والأنشطة والمصادر التعليمية وأساليب التقويم، وأوصت البحث بضرورة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية، وأساليب تعليمها وتعلمها في المرحلة الابتدائية في ضوء التصور المقترح؛ لتؤدي دورها بفاعلية في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، منهج الدراسات الاجتماعية، التماسك الاجتماعي، المرحلة الابتدائية.

A proposed conceptualization of primary education social studies curriculum in light of social cohesion dimensions

Abstract

The present study aimed at preparing a proposed conceptualization of primary education social studies curricula in light of social cohesion dimensions. For achieving this aim, an inventory of social cohesion dimensions was developed (belonging, inclusion, Recognition, participation and legitimacy).Four indicators were extracted for each dimension. The content of social studies curriculum taught to fourth, fifth and sixth primary grades were analyzed in light of those dimensions. A questionnaire was developed to investigate the role of social studies in developing social cohesion dimensions. The sample consisted of 50 social studies in primary schools in Minia city.

Results indicated a weakness in the coverage and development of social studies of social cohesion dimensions. A suggested conceptualization for developing social cohesion dimension in light of social studies curriculum was prepared. The suggested conceptualization included aims, content, activities, learning resources, evaluation techniques. The study recommended the necessity of developing social studies curriculum and its teaching& learning styles in primary schools in light of the suggested conceptualization in order to achieve its role in attaining social cohesion.

Key Words*:* suggested conceptualization, social cohesion, social studies curriculum, primary stage.

تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي

- **المقدمة:**

يواجه العالم اليوم كثيرًا من التحديات المرتبطة بالثورة المعرفية والتكنولوجية، وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على كافة المجتمعات، سواء النامية أو المتقدمة، والتي انعكست على الأفراد وممارساتهم وسلوكياتهم اليومية، وأنماط تفاعلاتهم الاجتماعية، وتعليمهم وقيمهم واتجاهاتهم نحو المجتمع ومؤسساته؛ مما قد يؤثر في وحدة المجتمع وتماسكه.

ولذلك أصبحت قضية التماسك الاجتماعي من القضايا الأساسية التي تهم المجتمعات والحكومات، وتناولها كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، والذين تعددت تعريفاتهم لها بتعدد وجهات نظرهم تجاهها، ورغم ذلك فإن معظم التعريفات تتركز حول وجود صلة أو رابط يجمع بين الأفراد ويؤثر في سلوكهم (شعيب، ٢٠١٤، ٩)، ومن أمثلة تلك التعريفات ما قدمته ماكسويل (Maxwell, 1996) بأنه: بناء القيم والتفاهمات المشتركة، والحد من التفاوت في الثروة والدخل، وتمكين الناس من الانخراط في مشروعات عامة في مواجهة التحديات المشتركة، وتنمية الشعور بكونهم أعضاء في المجتمع نفسه.

ويعتبر التماسك الاجتماعي من العوامل الأساسية لنهضة المجتمع وتطوره، فالمجتمع المتماسك هو الذي يعمل على رفاهية جميع أفراده، ويحارب الإقصاء والتهميش، ويخلق شعورًا بالانتماء، ويعزز الثقة، ويتيح الفرصة للحراك الاجتماعي، والترقي بين أفراده (OECD, 2011).

فالتماسك الاجتماعي من وجهة نظر كلويت وكوتزي (Cloete & Kotze, 2009, 6) يمثل عنصرًا أساسيًا من النسيج الاجتماعي للمجتمعات، والحياة الاجتماعية بصفة عامة. ويرى ريتزين وزملاؤه (Ritzen, et al, 2000) بأنه من أساسيات النمو وتحقيق التنمية الاقتصادية لأي مجتمع من المجتمعات، مما يعني أن التماسك الاجتماعي من أهم أبعاد تطوير المجتمع وتنميته، فهو وسيلة وغاية معًا، وسيلة لأنه يهدف إلى تحقيق ما يسمى بالتكامل الاجتماعي، وغاية لأنه يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وتوفير فرص متكافئة للأفراد (جلال، ٢٠١٢).

ونظرًا لطبيعة التماسك الاجتماعي وارتباطه بحياة أفراد المجتمع بمنظورها الشامل، فقد اهتم الباحثون بتحديد أبعاده ودراستها، من أجل الوصول إلى آليات وخطط وبرامج لدعم كل بعد منها، ومن هذه الأبعاد ما حدده جنسن (Jenson, 1998) وفيروست (Vyrost, 2004) ، وذلك كما يلي:

- الانتماء مقابل العزلة (القيم المشتركة، والهوية، ومشاعر الالتزام).
- الإدماج مقابل الإقصاء (وجود تكافؤ الفرص).
- المشاركة مقابل الانسحاب (الأنشطة السياسية والمجتمعية).

- قبول الآخر مقابل الرفض (احترام الاختلافات وتقبلها).
- المشروعية مقابل الانتحال (الثقة في مؤسسات المجتمع وعملها كوسيط للنزاعات بين أفراده).

وعلى الرغم من أن قضية التماسك الاجتماعي قديمة منذ كتابات ابن خلدون في مقدمته عن مفهوم العصبية ودورها في التفاعل الاجتماعي، وعوامل الارتباط وشعور الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من أهل عصبته (الجابري، ١٩٩٤)، وكذلك كتابات العالم إيميل دوركايم عن التماسك الاجتماعي، وتأكيده أهميته في دراسة المجتمع البشري (Durkheim, 1952)، فإن ما يشهده العالم اليوم من تغيرات قد أضاف لها أبعادًا جديدة، وزاد من الاهتمام العالمي بها، وبكيفية دعمها في المجتمعات.

ومثال ذلك اهتمام منظمة الأمم المتحدة، ممثلة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التابعة لها، وإصدارها لتقرير بعنوان: "آفاق التنمية العالمية ٢٠١٢: التماسك الاجتماعي في عالم متغير"، والذي أكد أهمية التماسك الاجتماعي، وضرورة التعاون في تطوير السياسات المتعلقة بالنواحي المالية والضرائب والعمالة والحماية الاجتماعية، والمشاركة المدنية والتعليم والمساواة بين الجنسين والهجرة، نظرًا لتفاعل تلك المجالات وتأثيراتها الاجتماعية (OECD, 2011).

وأيضًا اهتمام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٣أ) والمنبثقة عن لجان منظمة الأمم المتحدة، وإصدارها لتقارير عن مشاركة الشباب والتماسك الاجتماعي، وبخاصة في العالم العربي، وتقديمها توصيات إلى الحكومات، ومنها: العمل على تطوير البنى التشريعية المواتية لإشراك هيئات المجتمع المدني في عملية صياغة وتنفيذ السياسات العامة وفقاً لمبادئ الشفافية والمساءلة، والعمل على بلورة وتطوير سياسات اجتماعية متكاملة تضمن الإدماج الاجتماعي والاقتصادي، وتأخذ في الاعتبار قضايا التشغيل والتعليم والصحة، والسعي لربطها بسياسات الاقتصاد الكلي، ووضع خطط وطنية لتمكين الشباب على المستويات كافة ، تستند إلى نهج حقوقي ومقاربة تشاركية، والتركيز على بلورة البرامج التي تضمن مشاركتهم في صنع القرار.

ونظرًا لأهمية التماسك الاجتماعي في حياة المجتمعات، وتأثيراته على الأفراد والمجتمع، فقد اهتمت مصر بقضية التماسك الاجتماعي، ويظهر هذا في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠م (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦)، حيث خصص محورا مستقلا عن العدالة الاجتماعية، تتمثل رؤيته في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، بحيث يكون المجتمع قادرًا على كفالة حق المواطنين في المشاركة، والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، وتحفيز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، وتوفير آليات الحماية من مخاطر الحياة، ومساندة شرائح المجتمع المهمشة، وتحقيق الحماية للفئات الأَولَى بالرعاية.

وحددت استراتيجية التنمية المستدامة مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، وهي:

- تعزيز الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبي من خلال رفع مستوى الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبي، وترسيخ شراكة فعالة بين شركاء التنمية (الدولة – المجتمع المدني – القطاع الخاص).
- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وذلك بتحفيز فرص الحراك الاجتماعي من خلال نظام مؤسسي يحقق المساواة في الحقوق، والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية من خلال ضمان عدالة التوزيع، وتقليص الفجوات الطبقية من خلال مساندة شرائح المجتمع المهمّشة، وتحقيق الحماية للفئات الأَولَى بالرعاية.

وترتبط التربية والتعليم بالتماسك الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا، فالتعليم جزء حيوي من أي سياسات متعلقة بالتماسك الاجتماعي، فعندما تتاح فرصًا تعليمية جيدة للجميع، فهذا يعني المزيد من فرص الحراك الاجتماعي، وتقليل الفوارق الطبقية، وتحقيق المساواة، وتوفير فرص العمل، وزيادة الإنتاجية التي تنعكس على الحالة الاقتصادية لأفراد المجتمع ككل (OECD, 2011).

وتتنوع طرق دعم التربية والتعليم للتماسك الاجتماعي، ومنها تقديم مقررات جديدة عن المواطنة، وحقوق الإنسان، وتكافؤ الفرص، والتربية المدنية الهادفة، أو عن طريق عمل برامج جديدة لإعداد المعلم وتدريبه على معرفة وممارسة وسائل التماسك الاجتماعي، أو عن طريق تحقيق التماسك الاجتماعي في الأحياء الفقيرة والمهمشة، وتحويل المدرسة من دائرة للصراع إلى بؤرة للتجمع، حيث يشترك المجتمع بأكمله في عملية خلق مدرسة جديدة تقوم على التعاون والتطوع، وتبادل الأفكار (سلام، ٢٠١٧، ٤٥).

ونظرًا للدور الذي يمكن أن تؤديه التربية في تحقيق التماسك الاجتماعي، فقد تناولت الدراسات والبحوث التربوية هذه القضية بالبحث، مؤكدة دور التعليم والمناهج الدراسية في دعم التماسك الاجتماعي، وتنمية الوعي به بين الطلاب، ومنها دراسة إبراهيم (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تضمين المناهج للقضايا والموضوعات المرتبطة بأبعاد التماسك الاجتماعي.

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطًا بالمجتمع، ودراسة قضاياه المتنوعة ومنها التماسك الاجتماعي، وهو ما يتضح من غرضها الأساسي وفقًا للمجلس القومي الأمريكي للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies, 1993, 213) ، والذي يتمثل في مساعدة الطلاب على تطوير قدراتهم في اتخاذ قرارات واعية ومنطقية للصالح العام، كمواطنين في مجتمعات ديمقراطية، وعالم مترابط.

ويتضح ارتباط الدراسات الاجتماعية بالمجتمع من خلال موضوعاتها الأساسية التي تتناول قضايا ترتبط بالتماسك الاجتماعي، مثل: دراسة الناس والأماكن والبيئات، والثقافة وتنوعها، والتطور الفردي والهوية، والمثل والممارسات الوطنية، والأفراد والجماعات والمؤسسات، والعلاقات الكونية والاعتماد المتبادل بين المجتمعات (National Council for the Social Studies, 2010, 213).

فمناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية التماسك الاجتماعي، فهي بحكم طبيعتها تهتم بحقوق الإنسان، وتدعيم قيم التسامح، واحترام الغير، ونبذ العنف، وفهم الثقافات المتعددة، والقدرة على حسم الصراعات، والاعتماد المتبادل، والمشاركة، وذلك في إطار إعداد الفرد للمواطنة الصالحة، حيث يشكل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الاجتماعية ومحتواها، وتعد تربية الإنسان من أجل المواطنة أحد أهدافها الرئيسية (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨، ٨).

ونظرًا لأهمية الدراسات الاجتماعية، ودورها في إعداد الطلاب كمواطنين صالحين، لديهم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ما يؤهلهم لتطوير أنفسهم، وتطوير مجتمعاتهم، فقد قامت الدولة بجهود كبيرة لتطوير مناهجها التعليمية بالتعليم العام، ومنها إعداد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعي، والتي تنطلق من أهميتها في إعداد الفرد وتكوينه ليصبح مواطنًا فاعلًا مشاركًا يمتلك رصيدًا من المعلومات والمفاهيم، والخبرات التعليمية التي تكسبه المهارات التي تيسر له الفهم والتعامل مع مجتمعالمعرفة، فضلًا عن اكتساب منظومة قيمية توجه تعاملاته سواء على المستوى الشخصي والاجتماعي، أو المحلي والقومي، أو العالمي.

وكذلك جهود وزارة التربية والتعليم في إعداد أطر عامة لمناهج التعليم العام، ومنها الإطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية، والذي حدد الهدف الجوهري للتعليم الابتدائي في توفير أساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والعربية والإنسانية، والتي تمكن التلميذ / المتعلم من أن ينمي قدراته، وأن يسهم في تنمية وطنه قيمًا وتماسكًا وفكرًا وديمقراطية وإنتاجًا واستثمارًا للموارد العلمية والتكنولوجية المتاحة (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١١، ٥).

وأيضًا إعداد وثائق نوعية للمناهج الدراسية المختلفة، ومنها وثيقة الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، والتي قدمت رؤية شاملة لمناهج الدراسات الاجتماعية، تركز فلسفتها على كثير من الاعتبارات المرتبطة بالتماسك الاجتماعي، مثل: ربط المنهج بالقضايا والمشكلات المعاصرة، والأحداث الجارية، وترسيخ قيم المواطنة، والانتماء، والولاء، والحرية، والعدل، والمساواة، وتدعيم الهوية الثقافية للمتعلم (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٢، ٥)

ولما كانت كل تلك الجهود بهدف تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، وتفعيل دورها في إعداد المواطن القادر على المشاركة الإيجابية في بناء مجتمعه وتطويره، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تحديد أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، وتقويم مستوى تناولها لهذه الأبعاد، والدور الذي تقوم به في تنميتها لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين القائمين بتدريسها، وإعداد تصور لمنهجها في التعليم الابتدائي في ضوء هذه الأبعاد.

ويحظى التماسك الاجتماعي باهتمام الباحثين والتربويين؛ لأهميته ودوره في نهضة المجتمعات وتقدمها، ومن أبرز مظاهر هذا الاهتمام عقد المؤتمرات التربوية، مثل: مؤتمر التربية والتماسك المجتمعي، والذي عقدته لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بجامعة المنيا عام ٢٠١٧م (المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠١٧)، ومؤتمر التربية في سبيل التماسك الاجتماعي في لبنان، الذي عقدته الجامعة الأمريكية ببيروت عام ٢٠٠٩م (مركز الدراسات اللبنانية، ٢٠٠٩)، وكانت أبرز توصيات هذين المؤتمرين ضرورة تطوير استراتيجية متعددة الأبعاد لتدعيم التماسك الاجتماعي، قوامها المناهج الدراسية، وأساليب تعليمها وتعلمها.

وعلى الرغم من تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على قضايا المجتمع، كما اتضح من طبيعتها وأهدافها وموضوعاتها، وكذلك الجهود المبذولة لتطويرها، فإن الدراسات والبحوث السابقة (زكي، ٢٠١٦، خليفة، ٢٠١٣، رشدان، ٢٠١١، الليثي، ٢٠١١، سعيد، ٢٠١٠، نوير، ٢٠١٠، محمود، ٢٠٠٨، عيد وأبوالهدى وجمعة، ٢٠٠٨، مبارك، ٢٠٠١) أكدت قصور تناول مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لكثير من القضايا المرتبطة بالتماسك الاجتماعي؛ مما يعوقها عن القيام بدورها الفاعل تجاه وحدة المجتمع وتماسكه.

ونظرًا لتناول الدراسات والبحوث السابقة بعض الجوانب والقضايا المرتبطة بالتماسك الاجتماعي في سياق تناولها لمفاهيم وقضايا اجتماعية ووطنية عامة، ومن منظور محتوى الدراسات الاجتماعية، وتأكيدها أهمية تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التماسك الاجتماعي وأبعاده المتنوعة، فإن هذه البحث تتصدى لهذه المشكلة، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي؟
- ما مدى توافر أبعاد التماسك الاجتماعى بمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لأبعاد التماسك الاجتماعي؟
- ما دور منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين؟
- ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي؟

- **أهداف البحث:**

هدف البحث إلى:

- تحديد أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب تضمينها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.
- تعرف مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لأبعاد التماسك الاجتماعي؟
- تعرف دور منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.
- بناء تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي.

- **أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث فى::

- **المعلمين:**

- توجه نظرهم إلى قضية التماسك الاجتماعي وأبعادها في منهج الدراسات الاجتماعية؛ مما قد ينمي وعيهم بها، ويطور من تدريسهم لهذا المنهج بما قد يسهم في تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذهم في أثناء عمليات التعليم والتعلم.

- **مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية:**

- تقدم لهم قائمة بأبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب تناولها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؛ مما يفيدهم في مراعاتها أثناء بناء هذه المنهج وتطويره.
- تحديد مواطن القوة والضعف فى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لأبعاد التماسك الاجتماعي، ودور المنهج الحالي في تنميتها من وجهة نظر المعلمين؛ مما قد يفيد في تطوير المنهج.
- تقدم تصور مقترح قد يفيد في تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتفعيل دورها في تنمية التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ.

- **ميدان البحث في مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية:**

- توجه نظر الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث عن التماسك الاجتماعي، وتطوير المناهج، وإعداد المعلمين وتدريبهم لتنمية أبعاده.

- **حدود البحث:**

اقتصرت البحث على:

- أبعاد التماسك الاجتماعي، وهي: (الانتماء، والإدماج الاجتماعي، والمشاركة، وقبول الآخر، والمشروعية).
- عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتدريبات) الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، طبعة عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا.
- المستوى المقبول لتناول منهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد التماسك الاجتماعي (٧٥%) فأكثر، وذلك في ضوء رأي المحكمين.
- الدور المقبول لمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين (٧٥%)، وهو ما يعادل المتوسط الحسابي (٢,٢٥ فأكثر)، ومن ٥٠% إلى أقل من ٧٥%: تعني دورًا متوسطًا ، وهو ما يعادل المتوسط الحسابي (١,٥ إلى أقل من ٢,٢٥)، بينما أقل من ٥٠%: تعني دورًا ضعيفًا، وهو ما يعادل المتوسط الحسابي (أقل من ١,٢).

- **تحديد مصطلحات البحث:**

- **التصور المقترح:** يُقصد به إجرائيًا بأنه: تغيير كيفي في أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي؛ بهدف تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تنمي وعيهم بأبعاد تماسك مجتمعهم ووحدته.
- **التماسك الاجتماعي:** يُقصد به إجرائيًا بأنه: حالة الترابط بين أفراد المجتمع التي تظهر في انتمائهم، وقدرتهم على الاندماج والمشاركة في الأنشطة المتنوعة، وقبولهم لأنفسهم وللآخرين، وقناعاتهم بدور مؤسسات المجتمع وأهميتها.

- **منهج البحث:**

استخدمت البحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة أبعاد التماسك الاجتماعي، وتحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وإعداد استبانة لرصد دور هذا المنهج في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، وإعداد تصور مقترح لمنهج المرحلة الابتدائية، وتحليل النتائج وتفسيرها.

- **خطوات البحث وإجراءاته:**

أولًا . إعداد قائمة أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب تناولها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، من خلال:

أ- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التماسك الاجتماعي.

ب- تقارير الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بقضايا التماسك الاجتماعي.

ج-طبيعة الدراسات الاجتماعية.

د- رأي بعض المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

ثانيًا . تحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؛ لتعرف مستوى تناوله لأبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراته في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.

ثالثاً . إعداد استبانة دور المنهج في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً . إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، يتضمن:

أ- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

ب- أهداف منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

ج- محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

د- طرق تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

هـ- الأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

و- مصادر تعليم وتعلم منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

ز- أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

خامسًا . نتائج البحث ومناقشتها.

سادسًا . تقديم توصيات البحث والمقترحات.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولًا . إعداد قائمة أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي:

أ . الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.

ب . مصادر إعداد القائمة :

اعتمد الباحث في إعداد القائمة على مراجعة بعض الدراسات والبحوث وتوصيات المؤتمرات العربية (إبراهيم، ٢٠١٦، شعيب، ٢٠١٤، جلال، ٢٠١٢، مركز الدراسات اللبنانية، ٢٠٠٩)، وبعض الدراسات الأجنبية (Acket, et al, 2011, OECD, 2011, Vyrost, 2004, Janson, 1998)، وتقارير الهيئات الدولية المعنية بالتماسك الاجتماعي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،٢٠١٣ب).

ج . إجراءات بناء القائمة:

تم تحديد الأبعاد الأساسية للتماسك الاجتماعي، وتحليلها كل بُعد إلى عدد من المؤشرات الفرعية التي ترتبط به.

د. الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة من خمسة أبعاد أساسية، ولكل بُعد أربعة مؤشرات فرعية، بإجمالي عشرين مؤشرًا للأبعاد الخمسة.

هـ . عرض القائمة على السادة المحكمين:

عُرضت القائمة على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق١)، بهدف إبداء الرأي حول:

- مناسبة الأبعاد الأساسية للتماسك الاجتماعي.
- انتماء المؤشرات الفرعية لكل بُعد من الأبعاد.
- صحة الصياغة العلمية واللغوية للأبعاد الأساسية ومؤشراتها الفرعية.
- تعديل ما يرونه سواء بالحذف أو بالإضافة.

وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على الصياغة العلمية واللغوية للمؤشرات، لتكون أكثر وضوحًا للمعنى. وأُجريت التعديلات، وتمت صياغة القائمة في صورتها النهائية (ملحق٢)، وقد تضمنت خمسة أبعاد أساسية، وعشرين مؤشرًا فرعيًا.

ثانيًا – تحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:

تحليل المحتوى أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة؛ لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ؛ تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث (طعيمة، ١٩٨٧، ٢٤)، ويُعرف بأنه: "أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهري للاتصال وصفًا موضوعيًا منظمًا وكميًا" (جابر وكاظم، ١٩٩٢، ١٦٠).

ولما كان أسلوب تحليل المحتوى يتسم بالبساطة والموضوعية والفعالية والدقة، فقد استخدم هذا الأسلوب في تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية.

وقد اشتملت إجراءات التحليل ما يلي:

أ- الهدف من تحليل المحتوى:

هدفت عملية التحليل إلى تحديد مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لأبعاد التماسك الاجتماعي.

ب- تحديد فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل فى أبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراتها.

ج- تحديد وحدة التحليل:

تحددت الفقرة كوحدة للتحليل، ويقصد بالفقرة أنها جملة أو أكثر تعبر عن فكرة واحدة أو عدة أفكار في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

د- تحديد عينة التحليل:

اقتصرت عينة التحليل التي استخدمها الباحث؛ بغرض تحليلها على أهداف الوحدات، والدروس، والمحتوى، والأنشطة، والتدريبات الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وبياناتها كالتالي:

- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي (بلدي مصر)، الفصل الدراسي الأول، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي (بلدي مصر)، الفصل الدراسي الثاني، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي (لمحات من جغرافية مصر وتاريخها)، الفصل الدراسي الأول، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي (لمحات من جغرافية مصر وتاريخها)، الفصل الدراسي الثاني، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (مصر بيئاتنا وتاريخنا الحديث)، الفصل الدراسي الأول، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (مصر بيئاتنا وتاريخنا الحديث)، الفصل الدراسي الثاني، طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

هـ- تصميم بطاقة التحليل:

أُعدت بطاقة تحليل منهج الدراسات الاجتماعية لكل صف في المرحلة الابتدائية، وتكونت البطاقة من محورين:

- محور رأسي: خاص بالأبعاد ومؤشراتها.
- محور أفقي: خاص بتناول مؤشرات كل بُعد في المنهج، وذلك فى كل صف دراسي على حدة (ملحق ٣).

و- إجراء عملية التحليل وضوابطه:

- أُجريت عملية التحليل لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية على حدة.
- تمت قراءة كل فقرة من فقرات الأهداف والمحتوى والأنشطة والتدريبات الخاصة بالصف، وتحديد تناولها لمؤشر من مؤشرات أبعاد التماسك الاجتماعي.
- حساب عدد المؤشرات المتضمنة في كل بُعد، وحساب نسبتها المئوية إلى عدد المؤشرات الممثلة للبُعد ككل في كل صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية.
- حساب العدد الكلي للمؤشرات المتضمنة، ونسبتها المئوية لكل صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية.

ز- صدق بطاقة التحليل:

للتأكد من صدق بطاقة التحليل، عُرضت على بعض المحكمين الذين أكدوا صلاحيتها لتحليل المناهج، والحكم على مستوى تناولها لأبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراتها.

ح- ثبات التحليل:

- قام الباحث بإعادة تحليل وحدة من منهج الصف الرابع الابتدائي بعد أسبوعين، وحساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة هولستي لنسبة الاتفاق، وكانت ٠,٩٠.
- قام زميل آخر بتحليل نفس الوحدة، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وكانت النتيجة (٠,٨٥) وهى قيمة مقبولة، وتشير إلى ثبات عملية التحليل.

ثالثًا . إعداد استبانة دور المنهج في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين:

أ . الهدف من الاستبانة:

تعرف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

ب . إجراءات تصميم الاستبانة:

اعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على قائمة أبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراتها التي سبق إعدادها، بحيث يحدد المعلم وجهة نظره لدور المنهج في تنمية كل مؤشر على حدة وفق تدرج ثلاثي: موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة).

ج . صدق الاستبانة:

عُرضت الاستبانة على المحكمين (ملحق١)؛ لإبداء رأيهم في مناسبتها، وصلاحيتها، وقد اتفق المحكمون على مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق هدف البحث.

د . ثبات الاستبانة:

حُسب ثبات الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS, 23، ومعادلة الفاكرونباخ Alpha، وكانت ٠,٧٤ وهي نسبة مقبولة للثبات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٤).

رابعًا . إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي:

في ضوء قائمة أبعاد التماسك الاجتماعي، وتحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي، وتعرف دوره في تنمية هذه الأبعاد، تم إعداد التصور المقترح وفقاً للخطوات التالية:

أ- أسس التصور المقترح:

في ضوء ما توصلت إليه البحث من تحديد لأبعاد التماسك الاجتماعي، وتقويم مستوى تناول المنهج الحالي لها، ودوره في تنميتها لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، ومن مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث، أمكن تحديد الأسس التي يستند إليها التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، فيما يلي:

- تنوع أبعاد التماسك الاجتماعي، وتأكيد الدراسات الاجتماعية المشاركة الواعية للمتعلمين فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات تهدد وحدته وتماسكه.
- طبيعة الدراسات الاجتماعية كمنبع للتعلم الاجتماعي، يمكن من خلالها دراسة القضايا الاجتماعية التي تتيح للفرد الدخول للحياة الاجتماعية، واكتساب أبعاد تماسك مجتمعه ووحدته، وتبصيره بوضعه المكاني والزماني.
- ارتباط الدراسات الاجتماعية بفلسفة المجتمع المصري، وما تتضمنه من مبادئ وأهداف ومعتقدات توجه سلوك أفراد المجتمع.
- طبيعة المتعلمين في المرحلة الابتدائية وخصائصهم وحاجاتهم إلى النمو الشامل، واكتساب المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ومؤسساته.
- طبيعة المجتمع المصري، وحاجته إلى مناهج تعليمية تعكس ظروفه ومتطلباته، وتسهم في إعداد المواطن الصالح القادر على حماية مجتمعه وتماسكه وتطوره.

ب-الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

في ضوء الأسس التي استند إليها التصور المقترح، صيغت الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي بحيث تركز على أبعاد التماسك الاجتماعي، وتحقق النمو الشامل للمتعلمين، وتتناول الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

ج- محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

تحقيقًا لأهداف منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، حُدد المحتوى المناسب لها، وتم تنظيمه في صورة موضوعات أساسية، ويتفرع من كل موضوع أساسي بعض الموضوعات الفرعية التي تتناول جوانب الموضوع الرئيسي وأبعاده.

د- طرق تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

تضمن التصور المقترح طرقًا متنوعة لتدريس الموضوعات، على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، حيث تتيح لهم فرص المشاركة النشطة في عمليات التعليم والتعلم، وما تتضمنه من قراءة واطلاع، ومناقشة، وزيارات ميدانية، وممارسة مهارات التفكير، ومنها: المناقشة، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار، والزيارات الميدانية.

هـ- أنشطة تعليم وتعلم منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

تنوعت الأنشطة المقترحة ما بين أنشطة فردية وجماعية، وأنشطة صفية ولا صفية تساعد المتعلمين على التعاون، والمشاركة الفعالة في عمليات التعليم والتعلم، ومنها: المشاركة في الندوات، وإعداد التقارير، وتصميم مجلات الحائط، والمسابقات الثقافية، وجمع الصور والمعلومات، والنشاط التمثيلي، ورسم الخرائط، استخدام الإنترنت.

و- مصادر تعليم وتعلم منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

ركز التصور المقترح على استخدام المتعلمين لمصادر تعليم وتعلم متنوعة، ومنها: مصادر البيئة المحلية، والصور، والفيديوهات، والقصص، والخرائط، وشبكة الانترنت، والرسوم التخطيطية والتوضيحية، والمجسمات والعينات.

ز- أساليب تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي:

تنوعت أساليب وأدوات التقويم المقترحة، ومنها: الاختبارات التحريرية والشفوية، واختبارات الأداء، وبطاقات الملاحظة، ومقاييس الاتجاهات والقيم، وملفات الإنجاز.

ح- ضبط التصور المقترح:

عُرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين (ملحق ١)؛ بهدف تعرف رأيهم فيما يلي:

- مناسبة الأهداف المقترحة لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي.
- مناسبة التصور المقترح وشموله لأبعاد التماسك الاجتماعي.
- اتساق محتوى الموضوعات الأساسية والفرعية مع أهداف المنهج.
- مناسبة طرق التدريس والأنشطة والمصادر التعليمية.
- ملائمة أساليب التقويم للأهداف والمحتوى.

واتفق المحكمون على مناسبة التصور المقترح لتناول أبعاد التماسك الاجتماعي، وأصبح التصور في صورته النهائية ملحق (٥).

- **نتائج البحث:**

- **إجابة السؤال الأول:**

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما أبعاد التماسك الاجتماعي التي ينبغي أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي؟ أعد الباحث قائمة بتلك الأبعاد من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة، وتقارير المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بالتماسك الاجتماعي، حيث صُنفت في ثلاثة أبعاد أساسية، ويندرج تحت كل بُعد أربعة مؤشرات تعبر عنه. وعُرضت القائمة على بعض المحكمين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، بحيث أصبحت القائمة في صورتها النهائية ملحق (٢)، ويوضح جدول (١) الأبعاد الأساسية وعدد مؤشرات كل بُعد.

جدول (١)

الأبعاد الأساسية للتماسك الاجتماعي ومؤشراتها

الأبعاد الأساسية	عدد المؤشرات
الانتماء	٤
الإدماج الاجتماعي	٤
المشاركة	٤
قبول الآخر	٤
المشروعية	٤
المجموع	٢٠

- **إجابة السؤال الثاني:**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى تناول مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لأبعاد التماسك الاجتماعي؟ قام الباحث بتحليل منهج الدراسات الاجتماعية لكل صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي التي سبق تحديدها، وحساب عدد المؤشرات التي تناولها المنهج لكل بُعد في كل صف، وحساب نسبتها المئوية إلى عدد مؤشراءات البُعد، وكذلك حساب إجمالي عدد مؤشرات التماسك الاجتماعي في كل الأبعاد، ونسبتها المئوية في كل صف من الصفوف الثلاثة، ويوضح جدول (٢) نتائج تحليل المحتوى كما يلي:

جدول (٢)

العدد والنسبة المئوية لمؤشرات التماسك الاجتماعي التي يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية

البُعد	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
		ع م	%	ع م	%	ع م	%
الانتماء	٤	٣	%٧٥	٣	%٧٥	٣	%٧٥
الإدماج الاجتماعي	٤	١	%٢٥	١	%٢٥	٢	%٥٠
المشاركة	٤	٢	%٥٠	٣	%٧٥	٣	%٧٥
قبول الآخر	٤	٣	%٧٥	٣	%٧٥	٢	%٥٠
المشروعية	٤	٢	%٥٠	٢	%٥٠	٣	%٧٥
مجموع الأبعاد ومؤشراتها	٢٠	١٠	%٥٠	١٢	%٦٠	١٣	%٦٥

ع: عدد المؤشرات ع م: عدد المؤشرات التي يتناولها المنهج

يتضح من جدول (٢) اختلاف مستويات تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لأبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراتها من صف إلى آخر، حيث كان مستوى تناول بُعد الانتماء مقبولًا في منهج الصفوف الثلاثة، فقد تناول منهج الدراسات الاجتماعية في كل صف ثلاثة مؤشرات بنسبة مئوية (٧٥%).

واختلفت مستويات تناول منهج الدراسات الاجتماعية لبُعد الإدماج الاجتماعي، فقد تناول منهج الصف الرابع، ومنهج الصف الخامس مؤشرًا واحدًا من مؤشرات البُعد بنسبة مئوية (٢٥%)، بينما تناول منهج الصف السادس مؤشرين من مؤشرات هذا البُعد بنسبة مئوية (٥٠%)؛ مما يوضح أن مستويات تناول المناهج لهذا البُعد مستويات ضعيفة، ولم تصل إلى المستوى المقبول (٧٥%).

أما بُعد المشاركة، فقد تناول منهج الصف الرابع مؤشرين من مؤشراته بنسبة مئوية (٥٠%)، بينما تناول منهج الصف الخامس والصف السادس ثلاثة مؤشرات في كل منهما لهذا البُعد بنسبة (٧٥%)؛ مما يعني ضعف تناول منهج الصف الرابع لبُعد المشاركة، وتناوله بمستوى مقبول في كل من الصفين الخامس والسادس.

وظهر من تحليل المحتوى أن هناك مستوى مقبولًا لتناول منهج الصف الرابع والصف الخامس لبُعد قبول الآخر، حيث تناول كل منهما ثلاثة مؤشرات للبُعد بنسبة مئوية (٧٥%)، بينما لم يتم تناوله بمستوى مقبول في منهج الصف السادس، حيث تناول مؤشرين من المؤشرات بنسبة مئوية (٥٠%).

أما بُعد المشروعية، فقد أظهر تحليل المحتوى ضعف تناول منهج الصفين الرابع والخامس لمؤشرات بُعد المشروعية، حيث تناول كل منهما مؤشرين من مؤشراته بنسبة (٥٠%)، بينما تناول منهج الصف السادس ثلاثة مؤشرات للبُعد بنسبة مئوية (٧٥%)، وهي نسبة مقبولة.

وفيما يخص مجموع أبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراتها ككل، فقد ظهر من تحليل المحتوى أن هناك ضعفًا في تناول منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة لهذه الأبعاد ومؤشراتها، حيث تناول منهج الصف الرابع عشرة مؤشرات بنسبة مئوية (٥٠%)، وتناول منهج الصف الخامس اثني عشر مؤشرًا بنسبة مئوية (٦٠%)، وتناول منهج الصف السادس ثلاثة عشر مؤشرًا بنسبة مئوية (٦٥%)، وهي نسب أقل من المستوى المقبول (٧٥%)؛ مما يعني ضعف مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لأبعاد التماسك الاجتماعي ومؤشراته.

- **إجابة السؤال الثالث:**

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: ما دور منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين؟ قام الباحث بتصميم استبانة وتطبيقها على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وحساب متوسط استجاباتهم ونسبتها المئوية لكل مؤشر ولكل بُعد ولمجموع الأبعاد ومؤشراتها، ومقارنتها بالمستويات التي حُددت بناء على رأي بعض المحكمين، وذلك فيما يلي:

- البُعد الأول . الانتماء:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات بُعد الانتماء، ومتوسط البُعد ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا البُعد كما يلي:

جدول (٣)

المتوسط والنسبة المئوية لمؤشرات بُعد الانتماء

الرقم	المؤشرات	المتوسط	%
١	تنمي الهوية الوطنية ومقوماتها الأساسية .	٢,٤٨	%٨٢,٦
٢	تدعم قيم الانتماء الوطني.	٢,٤٠	%٨٠
٣	تبرز القيم المشتركة في المجتمع المصري.	٢,٤٤	%٨١,٣
٤	تدعم مشاعر الالتزام تجاه المجتمع المصري وأفراده.	٢,١٤	%٧١,٣
	متوسط البُعد	٢,٣٦	%٧٨,٦

يتضح من جدول (٣) أن لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية دورًا كبيرًا في تنمية بُعد الانتماء، حيث كانت متوسطات استجابات المعلمين ونسبتها المئوية أعلى من المتوسط (٢,٢٥) والنسبة المتفق عليها (٧٥%)، حيث كان متوسط الاستجابة للبُعد ككل (٢,٣٦) ونسبة مئوية (٧٨,٦%)، وكذلك المؤشرات الفرعية من الأول للثالث (تنمي الهوية الوطنية ومقوماتها الأساسية، وتدعم قيم الانتماء الوطني، وتبرز القيم المشتركة في المجتمع المصري) بمتوسطات (٢,٤٨، ٢,٤٠، ٢,٤٤) ونسب مئوية

(٨٢,٦%، ٨٠%، ٨١,٣%) على الترتيب، بينما لم يصل متوسط الاستجابة على المؤشر الرابع (تدعم مشاعر الالتزام تجاه المجتمع المصري وأفراده) إلى المتوسط والنسبة المقبولة.

- البُعد الثاني . الإدماج الاجتماعي:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات بُعد الإدماج الاجتماعي، ومتوسط البُعد ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٤) نتائج هذا البُعد كما يلي:

جدول (٤)

المتوسط والنسبة المئوية لمؤشرات بُعد الإدماج الاجتماعي

الرقم	المؤشرات	المتوسط	%
١	تنمي المهارات اللازمة لتحقيق تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع	١,٨٠	٦٠%
٢	تؤكد ارتباط حقوق المواطنين بواجباتهم	٢,١٨	٧٢,٦%
٣	تعزز المسئولية الاجتماعية تجاه الفئات الفقيرة والمهمشة.	١,٧٦	٥٨,٦%
٤	تدعم قيم العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع	٢,٠٤	٦٨%
	متوسط بُعد الإدماج الاجتماعي	١,٩٤	٦٤,٦%

يتضح من جدول (٤) أن لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية دورًا متوسطًا لم يصل إلى المستوى المقبول في تنمية بُعد الإدماج الاجتماعي، حيث كان متوسط الاستجابة للبُعد ككل (١,٩٤) ونسبة مئوية (٦٤,٦%)، وكذلك المؤشرات الفرعية الأربعة (تنمي المهارات اللازمة لتحقيق تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وتؤكد ارتباط حقوق المواطنين بواجباتهم، وتعزز المسئولية الاجتماعية تجاه الفئات الفقيرة والمهمشة، وتدعم قيم العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع) بمتوسطات (١,٨٠، ٢,١٨، ١,٧٦، ٢,٠٤) ونسب مئوية (٦٠%، ٧٢,٦%، ٥٨,٦%، ٦٨%) على الترتيب.

- البُعد الثالث . المشاركة:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات بُعد المشاركة، ومتوسط البُعد ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٥) نتائج هذا البُعد كما يلي:

جدول (٥)

المتوسط والنسبة المئوية لمؤشرات بُعد المشاركة

الرقم	المؤشرات	المتوسط	%
١	تعزز الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية في المجتمع.	١,٧٨	%٥٩,٣
٢	توفر فرصًا للانخراط في العمل التطوعي المفيد للمجتمع.	١,٨٢	%٦٠,٦
٣	تنمي الوعي بمشكلات المجتمع وتحدياته.	٢,٤٤	%٨١,٣
٤	تحث على التعاون مع الآخرين لاقتراح حلول للمشكلات المجتمعية.	٢,٤٦	%٨٢
	متوسط بُعد المشاركة	٢,١٢	%٧٠,٦

يتضح من جدول (٥) أن لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية دور متوسط، ولم يصل إلى المستوى المقبول في تنمية بُعد المشاركة، حيث كان متوسط الاستجابة للبُعد ككل (٢,١٢) ونسبة مئوية (٧٠,٦%)، وحصل المؤشران الفرعيان الأول والثاني (تعزز الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية في المجتمع ، وتوفر فرصًا للانخراط في العمل التطوعي المفيد للمجتمع) على متوسطين (١,٧٨، ١,٨٢) ونسبتين مئويتين (٥٩,٣%، ٦٠,٦) على الترتيب، بينما كان لها دور كبير في تنمية المؤشرين الثالث والرابع (تنمي الوعي بمشكلات المجتمع وتحدياته، وتحث على التعاون مع الآخرين لاقتراح حلول للمشكلات المجتمعية)، حيث كان متوسط كل منهما (٢,٤٤، ٢,٤٦) والنسبة المئوية (٨١,٣%، ٨٢%) على الترتيب.

- البُعد الرابع . قبول الآخر:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات بُعد قبول الآخر، ومتوسط البُعد ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا البُعد كما يلي:

جدول (٦)

المتوسط والنسبة المئوية لمؤشرات بُعد قبول الآخر

الرقم	المؤشرات	المتوسط	%
١	تدعم تقدير التنوع والتعددية داخل المجتمع	٢,٠٢	%٦٧,٣
٢	تنمي قيم التعايش السلمي بين أفراد المجتمع وفئاته	٢,٢٢	%٧٤
٣	تحث على نبذ العنف والتعصب تجاه الأخرين	٢,١٢	%٧٠,٦
٤	تؤكد قيم التسامح مع النفس والأخرين	٢,٥٦	%٨٥,٣
	متوسط بُعد قبول الآخر	٢,٢٣	%٧٤,٣

يتضح من جدول (٦) أن لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية دورًا متوسطًا لم يصل إلى المستوى المقبول في تنمية بُعد المشاركة، حيث كان متوسط الاستجابة للبُعد ككل (٢,٢٣) ونسبة مئوية (٧٤,٣%)، حيث أظهرت النتائج أن لها دورًا متوسطًا في تنمية المؤشرات الثلاثة من الأول للثالث (تدعم تقدير التنوع والتعددية داخل المجتمع، وتنمي قيم التعايش السلمي بين أفراد المجتمع وفئاته، وتحث على نبذ العنف والتعصب تجاه الآخرين)، وكانت متوسطاتهم (٢,٠٢، ٢,٢٢، ٢,١٢) ونسبهم المئوية (٦٧,٣%، ٧٤%، ٧٠,٦%) على الترتيب، بينما كان لها دور كبير في تنمية المؤشر الرابع (تؤكد قيم التسامح مع النفس والآخرين)، حيث كان المتوسط (٢,٥٦) والنسبة المئوية (٨٥,٣%).

- البُعد الخامس . المشروعية:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات بُعد المشروعية، ومتوسط البُعد ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٧) نتائج هذا البُعد كما يلي:

جدول (٧)

المتوسط والنسبة المئوية لمؤشرات بُعد المشروعية

الرقم	المؤشرات	المتوسط	%
١	تؤكد الحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع والخاصة بأفراده.	٢,٣٦	%٧٨,٦
٢	تُكَون اتجاهات إيجابية نحو مؤسسات المجتمع الرسمية.	٢,١٤	%٧١,٣
٣	تنمي الوعي بأهمية مؤسسات المجتمع المدني.	١,٧٦	%٥٨,٦
٤	تدعو إلى احترام القوانين السائدة في المجتمع.	٢,٢٦	%٧٥,٣
	متوسط بُعد المشروعية	٢,١٣	%٧١

يتضح من جدول (٧) أن لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية دورًا متوسطًا لم يصل إلى المستوى المقبول في تنمية بُعد المشروعية، حيث كان متوسط الاستجابة للبُعد ككل (٢,١٣) ونسبة مئوية (٧١%)، حيث أظهرت النتائج أن لها دورًا متوسطًا في تنمية المؤشرين الثاني والثالث (تكون اتجاهات إيجابية نحو مؤسسات المجتمع الرسمية، وتنمي الوعي بأهمية مؤسسات المجتمع المدني)، وكانت المتوسطات (٢,١٤، ١,٧٦) والنسب المئوية (٧١,٣%، ٥٨,٦%) على الترتيب، بينما كان لها دور كبير في تنمية المؤشرين الأول والرابع (تؤكد الحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع والخاصة بأفراده، وتدعو إلى احترام القوانين السائدة في المجتمع)، حيث كانت المتوسطات (٢,٣٦، ٢,٢٦) والنسب المئوية (٧٨,٦%، ٧٥,٣%) على الترتيب.

- متوسط أبعاد التماسك الاجتماعي:

حُسب متوسط استجابة المعلمين والنسبة المئوية لأبعاد التماسك الاجتماعي ككل، ومقارنتها بالمستويات المحددة من قبل الخبراء، ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك كما يلي:

جدول (٨)

المتوسط والنسبة المئوية لمجموع أبعاد التماسك الاجتماعي

أبعاد التماسك الاجتماعي	المتوسط	%
	٢,١٥	%٧١,٦

يتضح من جدول (٨) أن منهج الدراسات الاجتماعية لها دور متوسط في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي ككل لم يصل إلى المستوى المقبول، حيث كان المتوسط العام لاستجابات المعلمين (٢,١٥) والنسبة المئوية (٧١,٦%).

- **إجابة السؤال الرابع:**

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على: ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي؟ قام الباحث بتصميم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، مستندًا إلى بعض الأسس التي اعتمد عليها، وصياغة الأهداف العامة للمنهج، واختيار محتواه وتنظيمه، واقتراح طرق تدريس وأنشطة ومصادر تعليم وتعلم، وأساليب وأدوات لتقويمها، وعُرض التصور المقترح على بعض المحكمين؛ لمراجعته والتأكد من صحته وصلاحيته.

- **مناقشة النتائج:**

اتضح من النتائج السابقة تنوع أبعاد التماسك الاجتماعي التي يجب أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، وشمولها للانتماء، والإدماج الاجتماعي، والمشاركة، وقبول الآخر، والمشروعية؛ مما يعني أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا تعني فقط بالجوانب الجغرافية والتاريخية المرتبطة بالتماسك الاجتماعي، وإنما هناك أبعاد متنوعة ذات علاقة بالدراسات الاجتماعية ومناهجها الدراسية.

كما اتضح من نتائج تحليل أهداف منهج الدراسات الاجتماعية ومحتواه وأنشطته وتدريباته في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، أن هناك ضعفًا في تناول هذه المناهج لأبعاد التماسك الاجتماعي بصفة عامة، رغم تناولها لبعض الأبعاد بمستويات مقبولة، مثل: الانتماء، وقبول الآخر.

وقد اتفقت نتائج تحليل المناهج مع استجابات المعلمين حول دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى التلاميذ، ولم يصل دورها إلى المستوى المقبول الذي رأى الخبراء أنه (٧٥%) فأعلى، وهو ما يساوي المتوسط (٢,٢٥) فأعلى)، حيث كان المتوسط العام والنسبة المئوية أقل من ذلك بقليل، حيث تفاوت دورها من بُعد إلى آخر من أبعاد التماسك

الاجتماعي، وكان أكثر الأبعاد التي رأى المعلمون أن لمناهج الدراسات الاجتماعية دورًا في تنميته هو بُعد الانتماء (متوسط ٢,٣٦، ونسبة مئوية ٧٨,٦%)، يليه بُعد قبول الآخر (متوسط ٢,٢٣، ونسبة مئوية ٧٤,٣%) وهي قريبة من المستوى المقبول.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وموضوعاتها المتعددة في الصفوف الثلاثة (الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي)، حيث يتمحور منهج الصف الرابع حول موضوع وطني مصر وتاريخ أجدادنا، ويتمحور منهج الصف الخامس حول موارد مصر وتاريخها الإسلامي، ويتمحور منهج الصف السادس حول موضوع بيئات مصر وتاريخها الحديث والمعاصر، وتركز هذه الموضوعات على تنمية الهوية والانتماء الوطني لدى التلاميذ، ودعم القيم في نفوسهم، وكذلك دعم التعايش والتسامح بين المصريين، من خلال دراستهم لتاريخ مصر عبر العصور (التاريخ الفرعوني، والتاريخ الإسلامي، والتاريخ الحديث والمعاصر)، وتأكيده على وحدة المصريين، وتكاتفهم في الحفاظ على وطنهم، والدفاع عنه، والمشاركة في جهود استقلاله ونيل حريته، وأيضًا دراستهم لتنوع البيئات المصرية وسكانها، وأن هذه البيئات رغم تنوعها إلا أنها متكاملة يجمعها وطن واحد، وهوية وتاريخ ولغة وقيم وعادات وتقاليد مشتركة؛ مما أسهم في وحدة البيئات المصرية وتكاملها معًا.

ولذلك يتضح تركيز منهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي على الأبعاد الجغرافية والتاريخية بدرجة أكبر من غيرها من الأبعاد الأخرى، وهذا ما يتطلب إعادة النظر في المنهج الحالي، وتطويره في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي المتنوعة؛ ولذلك قدمت البحث تصورًا مقترحًا لتطوير عناصره التي تشمل: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والمصادر التعليمية، وأساليب التقويم، حتى يمكن أن تؤدي دورها الفاعل في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- تطوير أهداف منهج الدراسات الاجتماعية لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي.
- تضمين المنهج لموضوعات جغرافية وتاريخية واجتماعية وثقافية مرتبطة بالتماسك الاجتماعي، وتحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الداعمة له داخل المدرسة وخارجها.
- تنويع مصادر التعليم والتعلم المرتبطة بالمجتمع الذي يمثل ميدان الدراسات الاجتماعية.
- تطوير أنشطة تعليم وتعلم تتيح فرص التعاون مع مؤسسات المجتمع الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني، مثل: مشروعات التعلم الخدمي.
- تطوير ممارسات المعلمين التدريسية ودعمهم لمبدأ تكافؤ الفرص، والمشاركة، وتقبل الآخر في أثناء تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

- دعم المعلمين للممارسات الديموقراطية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وإدارة عمليات تعليمها وتعلمها.

- **الدراسات والبحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج البحث، والتوصيات التى تم طُرحت، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي.
- برنامج مقترح لتدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على دعم أبعاد التماسك الاجتماعي.
- برنامج مقترح لتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1. إبراهيم، سماح محمد (٢٠١٦). وحدة مقترحة فى ضوء أبعاد التماسك الاجتماعى لتنمية الوعى بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، (٢١٥)، ١٥ – ٥٨.
2. الجابري، محمد عابد (١٩٩٤). **فكر ابن خلدون العصبية والدولة – معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
3. جلال، هبة صبحي (٢٠١٢). **التعليم والتماسك الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية للعائد غير الاقتصادي الأوسع للتعليم قبل الجامعي** (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
4. خليفة، أحمد رمضان (٢٠١٣). **فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجية لعب الأدوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تنمية أبعاد الوعي الاجتماعي** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الفيوم.
5. رشدان، سحر رجب (٢٠١١). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مطالب الولاء الوطني. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (٣٥)، ١٢٢ – ١٦٤.

6. زكي، إيلاريه عاطف (٢٠١٦). **تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات الوحدة الوطنية** (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.

7. سعيد، عاطف محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم الأمن القومي الشامل لدى تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣٠)**، ١٤ – ٦٥.

8. سعيد، عاطف محمد وعبد الله، محمد جاسم (٢٠٠٨). **الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات**. القاهرة: دار الفكر العربي.

9. سلام، عازة محمد (٢٠١٧). التماسك الاجتماعي ودور التربية في تدعيمه (خبرات عالمية، **المؤتمر العلمي الثالث عشر (التربية والتماسك المجتمعي)**، لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة المنيا.

10. شعيب، مها (٢٠١٤). دلالات تأثير تهميش التماسك الاجتماعي في المدارس الثانوية في اتجاهات التلامذة السياسية والاجتماعية والمدنية في لبنان. **مجلة عمران**، ١٠ (٣)، ٧ – ٢٤.

11. عيد، رجاء أحمد وأبو الهدى، حسام الدين وجمعة، صلاح محمد (٢٠٠٨). ثقافة المواطنة الحلقة الأضعف في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام. **المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، (١)**، ١٤٤ – ١٦٥.

12. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٣أ). **تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها التاسعة**، عمان.

13. ـــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠١٣ب). **قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في المنطقة العربية، أثر مشاركة الشباب على التماسك الاجتماعي.** لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة التاسعة، عمان.

14. الليثى، محمد أبو الفتوح (٢٠١١). **تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التغيرات العالمية الحديثة لتنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة** (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا.

15. مبارك، فتحي يوسف (٢٠٠١). بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في إكسابها لهم. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (٦٩) ، ٧٨ – ١٠٠.

16. محمود، جمال الدين إبراهيم (٢٠٠٨). أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي على التحصيل وتنمية المواطنة لدى التلاميذ.

المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، (١)، ٤٣٤ – ٤٦٥.

17. المجلس الأعلى للثقافة (٢٠١٧). **المؤتمر العلمي الثالث عشر (التربية والتماسك المجتمعي)**، لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة المنيا.

18. مركز الدراسات اللبنانية (٢٠٠٩). **توصيات مؤتمر التربية في سبيل التماسك الاجتماعي في لبنان**. بيروت: الجامعة الأمريكية ببيروت.

19. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١١). **الإطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية**. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم.

20. ــــــــــــــــــــــــ (٢٠١٢). **وثيقة الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي**. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم.

21. نوير، عايدة السيد (٢٠١٠). **تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الاساسى فى ضوء بعض قيم الانتماء الوطنى** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، كفر الشيخ.

22. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعي**. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

23. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). **استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠**. القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Acket, S., et al. (2011). *Measuring and validating social cohesion: a bottom up approach*. Paper presented at the International Conference on Social Cohesion and Development, OECD, Development Center, Paris. Available online from: https://www.oecd.org/dev/pgd/46839973.pdf

2. Cloete, P. & Kotze, F. (2009). *Concept paper on social cohesion / inclusion in local integrated development plans*. Department of social development, Republic of South Africa. Available online at: https://www.presidentsaward.co.za/wp-content/uploads/2013/04/Social-Cohesion-Final-Draftcorrect-IDP-DSD.pdf

3. Durkheim, E. (1952). *Suicide: A Study in Sociology*. London: Routledge & Kegan Paul.

4. Jenson, J. (1998). *Mapping Social Cohesion: The State of Canadian Research*. Canadian Policy Research Networks, CPRN Study No. F/03, Ottawa. (ftp://ftp.cprn.org/family/msc2_e.pdf)
5. Maxwell, J. (1996). *Social Dimensions of Economic Growth*, Eric John Hanson Memorial Lecture Series; 8, Edmonton: University of Alberta, Dept. of Economics.
6. National Council for the Social Studies (1993). *NCSS task force on standards for teaching and learning in the social studies*, p. 213. Washington, DC.
7. National Council for the Social Studies (2010). *National Curriculum Standards for Social Studies: A Framework for Teaching, Learning, and Assessment*. Silver Spring, MD: NCSS.
8. OECD (2011). *Perspectives on Global Development 2012: Social Cohesion in a Shifting World*. OECD Publishing, http://dx.doi.org/10.1787/persp_glob_dev-2012-en
9. Ritzen, et al. (2000). *On "Good" Politicians and "Bad" Policies: Social Cohesion, Institutions and Growth*.' World Bank Policy Research Working Paper 2448.
10. Vyrost, J. (2004). Social Competence and Social Cohesion. *Individual and Society, 7*(4), 1-7.